Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآثار النفسية والاجتماعية
لتدهور البيئة الحضرية والريفية

«الإنسان ليس كائنا بيولوجيا يأكل ويشرب ويتناسل ويبحث عن مأوى يحتمى فيه فقط، وإنما هو كائن سيكولوجى يتأمل وينفعل ويحلم ويشعر ويحب ويكره ويتعاطف وتهتز مشاعره غضبا وسرورا. عندما يحيا الإنسان فى بيئة حضرية مضطربة خالية من النظام والانسجام والتوافق تمتلئ نفسه بالكآبة. وعندما يتحول مسكنه إلى مجرد مأوى يصبح ذئبا وليس إنسانا. عندما تخلو بيئته العمرانية من فراغ مناسب حينئذ يهبط فى سلم الإنسانية، وتفيض نفسه بالقلق والتوتر وأحيانا بالهلع»[1].

لقد مر علم النفس الحديث بفترة من التفسير البيولوجى للظواهر، ووصلت فى بعض الأحيان إلى استبعاد العوامل الخارجية كعوامل محدثة للمرض. وقد يجد للعلماء فى ذلك عذرا. ذلك أن التقدم التكنولوجى الرهيب الذى شهده العقد الأخير جعل فى متناول أيدينا

(١) عادل أبو زهرة. المؤتمر التحضيرى للملتقى العربى لمؤتمر قمة المدن. عمان ١٩٩٦.